الحكم الشرعي رقم: ف02301
الصادر عن المجلس الاسلامي للفتوى والارشاد

موضوع الحكم الشرعي:

فساد حماس المالي والاداري
وانتهاكاتها لحقوق الإنسان في غزة

مخالفة حماس لأحكام الشريعة الإسلامية

المحتويات

المدخل	١
نسخة الفتوى باللغة العربية	٣
نسخة الفتوى باللغة الانجليزية	٤
المصطلحات و المعاني	٥
المنهجية الفقهية للمجلس	٦
الاستدلال الفقهي للفتوى الشرعية رقم: ف02301	٨
باب: الموقف الاسلامي من الفساد	٩
باب: من احكام الحرب الدفاعية والتجنيد	١٠
باب: حقوق الانسان تحت الحكم الاسلامي	١٢
الأدلة الثبوتية لإدانة حماس	١٧
الإدانة رقم 1: ابتزاز اموال الفلسطينيين	١٨
الإدانة رقم 2: العمل بالوكالة عن النظام الايراني	١٩
الإدانة رقم 3: فرض حماس ضرائب غير قانونية	٢٠
الإدانة رقم 4: قمع النساء وتحريم الفنون	٢١
الادانة رقم 5: تجنيد الأطفال	٢١
الإدانة رقم 6: سوء استخدام السلطة	٢٢

الإدانة رقم 7: يمنع الاعتراض على شن الحرب	٢٣
الإدانة رقم 8: تكميم الأفواه والحريات الصحفية	٢٤
الإدانة رقم 9: ابتزاز بحجة الضرائب	٢٥
لإدانة رقم 10: سرقة المساعدات الدولية	٢٦
الادانة رقم 11: تمويل قطر لحماس	٢٧
لإدانة رقم 12: غسيل الدماغ من خلال النظام التعليمي	٢٨
لإدانة رقم 13: قمع الأحزاب والفصائل الاخرى	٢٩
الادانة: رقم 14: حماس وداعش وجهان لعملة واحدة	٣٠
الإدانة رقم (١٥): حماس ... وشهر رمضان الكريم	٣١
المصادر	٣٢

المدخل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بصفتنا مجلسًا إسلاميًا وفقهيًا ، فاننا نراقب شؤون وأحوال المسلمين في عموم العالم محاولين اصدار الموقف الشرعي والفقهي المناسب للوقائع التي قد يتعرض لها المسلمون في العالم عامة والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

و في إطار ذلك لاحظنا حال المضطهدين من الفلسطينيين في غزة تحت حكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والوحشية والانتهاكات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني هناك. فإننا نعتبر أن من واجبنا الإسلامي والشرعي اتخاذ الموقف الديني المناسب من أجل حماية حقوق الفلسطينيين في غزة.

ونحن في الخط الذي تنتهجه المرجعيات الدينية و ومجالس الفتوى الاسلامية المعتمدة في جميع أنحاء العالم الإسلامي كهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية (حماها الله) حيث نص البيان الصادر عن الهيئة: أن جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتتستر بالدين، وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب. وأضافت الهيئة في بيانها (إن هناك جماعات إرهابية متطرفة خرجت من رحم جماعة "الإخوان"). (١)

كما وأصدر مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي موقفا مماثلا لموقف هيئة كبار العلماء حيث جرم تنظيم الاخوان واعتبره منظمة ارهابية. (٢)

كما صدر موقف عن سماحة الشيخ الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية ورئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم, إن الانتماء لتنظيم الإخوان ("حرام شرعا"). و أيده أيضاً عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف الدكتور محمود مهنا، قائلا (إن الإخوان "جرثومة فساد قديما وحديثا"). (٣)

بناءا على ما تقدم من مواقف شرعية فإننا نرى أن من واجبنا ابداء الرأي الشرعي للمجلس الاسلامي للفتوى والارشاد المؤيد لتلك المواقف حيث يرى المجلس ان جماعة الاخوان المسلمين هي جماعة ارهابية وكل من التزم بهذا الفكر فهو ارهابي حتى لو ادعى المقاومة كحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وأجنحتها العسكرية.

وبناءا عليه فاننا نرى ان جميع المنظمات والحركات والأحزاب التي تنتهج منهج الاخوان المسلمين لا تمثل الاسلام الأصيل ولا تمتلك الشرعية الدينية حيث لا مرجعية دينية لها وما تتلبس به من عنوان (المقاومة الاسلامية) لا يعطيها المشروعية لفرض ارائها وافكارها المتطرفة.

ومن المعروف أن حماس أسسها قيادات جماعة الاخوان المسلمين وتتخذ ارشادات ومنهج حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا (حسن البنا) وسيد إبراهيم حسين كوب (سيد قطب) , مؤسسي الإخوان المسلمين وآبائهم الروحيين منهجا فكريا وعقائديا لها.

ففي كانون الثاني (يناير) 2023 ، أظهرت سلسلة من مقاطع الفيديو على الإنترنت بعنوان **"وشوشات من غزة"** رجال ونساء فلسطينيون يشهدون على القمع الذي يواجهونه تحت حكم حماس ، ويشهدون على العديد من أشكال الابتزاز والإرهاب التي تمارسها حماس ضد المدنيين في غزة. (٤)

لذا يرى المجلس الإسلامي للفتوى والارشاد أن حركة حماس تروج وتشارك في سلوك شبيه بداعش ضد المسلمين الفلسطينيين ، تحت ستار "المقاومة" كما سيأتي في فقرة رقم 14 من هذا الملف.

من هو المقصود بالفتوى؟

الفتوى رقم (ف02301) صدرت من المجلس الإسلامي للفتوى والارشاد بحق حماس وجميع المنتسبين اليها من الممولين والعاملين في منظماتها وكياناتها وممثليها ونوابها وشيوخها واعضائها الحاليين والمستقبليين وأتباعهم داخل غزة وخارجها.

لماذا صدرت الفتوى؟

ان اصدار الفتوى رقم (ف02301) هو أداء للتكليف الشرعي والمسؤولية الأخلاقية التي يتحلى بها فقهاء هذا المجلس المبارك راجين رضا الله تعالى وحدة والنبي محمد صلى الله عليه واله وسلم, كما انها اثبات للحقيقة وخدمة للأمة الاسلامية.

موقف شرعي | حقوق الفلسطينيين في غزة
رقم الوثيقة: F٠٢٣٠١

١٧ شعبان ١٤٤٤
٩ مارس ٢٠٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

و الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد ، وعلى آله ، وصحبه اجمعين .

يعتَبر المجلس الأسلامي للفتوى والإرشاد المقاطع الصوتية والمرئية التي تم نشرها مؤخراً ، والتي تحتوي على شهادات من الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة مقلقة ، ويقع على عاتق الحوزات العلمية والمدارس الأسلامية مسوؤلية أتخاذ موقف واضح وحازم في ظل تصرفات حركة حماس .

وبناءً على طلبات عدد كبير من المؤمنين ، قام المجلس الأسلامي للفتوى والإرشاد بالمراجعة والتوثيق الشامل لسلوك حماس تجاه الفلسطينيين في غزة ،بما في ذلك الشهادات التي تم نشرها مؤخرا ، وبعد الاستناد الى الاستدلال الفقهي توصلنا الى النتائج التالية :

١) تتحمل حماس المسؤولية الكاملة حكماً، بسبب افعالها المتسمة بالفساد والارهاب ضد المدنين الفلسطينين داخل غزة .

٢) لايجوز الدعاء أو الأنضمام او الدعم او التمويل لحركة حماس ، كونها كيان ملتزم بفكر جماعة الاخوان المسلمين .

٣) ينضم مجلسنا الى هيئة الفتوى الاماراتية ، وهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية في اعلان جماعة الاخوان المسلمين وجميع فروعها منظمات إرهابية تشوه الأسلام ، وتعمل على خلاف الوحدة الأسلامية ، والفقه الاسلامي .

يرفع مجلسنا هذا البيان الى حاكم الشرع لمراجعته.

بناءً على صحة هذه المعلومات
فان هذا الموقف هو موقف انساني
موافق للضوابط الشرعية والرقمية

مكتب المرجع الديني
الشيخ فاضل البدري

ISLAMIC FATWA
فتوى شرعية
The Islamic Fatwa Council
For Religious Guidance

Date and Fatwa No.: ٩ مارس ٢٠٢٣
رقم و تاريخ الفتوى: F٠٢٣٠١
اللجنة العليا للإفتاء
Senior Fatwa Committee
ختم مدير اللجنة:

المجلس الإسلامي للفتوى والإرشاد
The Islamic Fatwa Council

English Version

FATWA | Palestinian Human Rights in Gaza
FILE NO: F02301

Sha'bān 17, 1444 /
March 9, 2023

In the Name of Allah, Most Kind, Most Merciful

All praise is due to Allah Almighty, and may peace and blessings be bestowed upon His noble Messenger Mohammad, His family, and righteous companions.

The Islamic Fatwa Council (IFC) deems the recently publicized audio and video material containing testimonies of Palestinian residents of the Gaza Strip to be both alarming and concerning. It is the responsibility of the Islamic Seminaries to take a clear and firm stance in light of the inhumane actions of Hamas.

Based on the requests of countless believers, The Islamic Fatwa Council has reviewed extensive documentation of Hamas behavior towards Palestinians in Gaza, including their recently publicized testimonies. Our findings – which are also displayed in our jurisprudential reasoning – result in our ruling that:

A) Hamas bears responsibility for its own reign of corruption and terror against Palestinian civilians within Gaza;

B) It is prohibited to pray for, join, support, finance, or fight on behalf of Hamas - an entity that adheres to the ideology of the Muslim Brotherhood movement.

Furthermore, The Islamic Fatwa Council joins The UAE Fatwa Council and the Council of Senior Scholars of Saudi Arabia in declaring the Muslim Brotherhood movement and all of its branches as terrorist organizations that defame Islam and operate in opposition to mainstream Islamic unity, theology and jurisprudence.

The IFC submits this decree to the jurisdiction of The Holy Islamic Seminary of Najaf for further certification.

Based on the truth of these facts, this jurisprudential stance is both humanitarian and in accordance with the principles of Sharia Law and Islamic customs.

The Grand Ayatollah
Shaikh Fadhil al-Budairi

مكتب المرجع الديني
الشيخ فاضل البديري

ISLAMIC FATWA
فتوى شرعية
The Islamic Fatwa Council
For Religious Guidance

Date and Fatwa No.: رقم و تاريخ الفتوى:
F02301
09 MAR 2023
اللجنة العليا للافتاء
Senior Fatwa Committee
ختم مدير اللجنة:

When you judge between people, judge with justice.
- The Holy Quran 4:58

المصطلحات و المعاني

تحتوي الفتوى الشرعية رقم (ف02301) على عبارات ومصطلحات وأسماء تستعمل في الفقه الإسلامي قد لا يعرفها الا المختصين وفيما يلي بيان لبعضها حسب ترتيب ظهورها في الفتوى:

1- **الحوزات العلمية:** وهي المدارس العلمية المختصة بتدريس العلوم الاسلامية المختلفة ويتخرج منها فقهاء وقادة و رجال الدين.

2- **حماس:** وهو اسم جامع للمنظمة المعروفة يشمل جميع افرادها العاملين في المكتب السياسي والأجنحة العسكرية وممولها ومنظماتها وشيوخها ورجال دينها ونوابها وأعضائها الحاليين والمستقبليين داخل غزة وخارجها.

3- **المؤمنون:** هو مصطلح قرآني يقصد منه كل مسلم يشهد ان لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله وخاتم النبيين.

4- **المسؤولية:** هو التكليف الديني الواجب.

5- **الدعاء:** هو طلب الفرد من الله تعالى قضاء الحاجات له او لغيره ويحرم الدعاء لفرد او كيان ارهابي.

6- **الدعم:** هو توفير حاجات فرد او كيان سواء كان معنويا او ماديا او عمليا ويحرم دعم فرد او كيان ارهابي.

7- **إيديولوجية الإخوان المسلمين:** النظرية الاسلاموية التي تدعو إلى إقامة خلافة عالمية بكل الوسائل المتاحة ولو باستخدام العنف والإرهاب.

المنهجية الفقهية للمجلس

يعتمد المجلس الاسلامي للفتوى والارشاد القران الكريم والأحاديث الشريفة منهجا في استنباط الاحكام الشرعية ويعتمد ايضا على الاجماع والعقل والقياس. وتعد هذه ادوات بيد الفقهاء وعلماء الاسلام يعتمدون عليها في اصدار فتاواهم منذ رحيل الرسول الأكرم صلى الله عليه واله وسلم. وتسمى هذه العملية بالاجتهاد وهي عملية استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها. وكما قيل (اذا اصاب المجتهد فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد) وتعتبر هذه الأحكام ملزمة وباتة - ولا يجوز مخالفتها - والخروج عنها.

أئمة المسلمين

كما ويعتمد المجلس الاسلامي للفتوى والارشاد اراء أئمة المسلمين الاوائل الذين كان لهم الدور الابرز في وضع الاصول الاساسية للمذاهب الاسلامية المعترف بها بين جميع المسلمين ويرجع اليهم في أمور الدين والدنيا، وأبرز هؤلاء الائمة والفقهاء على سبيل المثال لا الحصر:

- الامام جعفر الصادق
- الامام ابي حنيفة
- الامام مالك
- الامام الشافعي
- الامام أحمد بن حنبل

الابتعاد عن الطائفية

يحافظ المجلس الاسلامي للفتاوى والارشاد على منهج بعيد عن الطائفية بين المسلمين , حيث كلهم ينتمون الى دين واحد، ويقدم المجلس الاحكام الشرعية لجميع المسلمين وفقاً لمدارسهم الفقهية التي يعتقدون بها، ويشرف عليها فقهاء وعلماء ينتمون إلى نفس المذهب، لتحقيق برائة الذمة أمام الله تعالى.

ليس من منهجنا

خلال عملية الافتاء ينأئ المجلس الاسلامي للفتاوى والارشاد بنفسه عن جميع المصادر والكتب والاراء غير المنسجمة مع روح الشريعة الاسلامية السمحاء أو تلك التي تكون محل لاثارة الجدل او التي تندرج تحت الفئات التالية

أ ـ المطبوعات والكتب الاسلامية الثورية التي تقوم على ايدلوجيات الاسلام السياسي

ب ـ الكتب والنصوص المتطرفة المحرضة على العنف والارهاب

ج ـ الكتب المحرضة على الطائفية وترويجها بين المسلمين

د ـ الكتب والمنشورات التي تبيح الابتكار والبدعة في الدين

ه - جميع المطبوعات التي تعتمدها الكيانات الارهابية والمنظمات أو الحركات المنحرفة

مصادر استنباط الفتوى

تنقسم مصادر الاستنباط والاستدلال للفتوى رقم (F02301) إلى عدة اقسام:

1) **المصادر النقلية:** القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الصحيحة.

2) **المصادر العقلية:** الإجماع ، والقياس ، العقل , ونحوها.

3) **شهادة الشهود:** تقارير منظمات حقوق الإنسان - التقارير الاعلامية المرئية والمسموعة ونحوها.

الأب الروحي لحماس والأخوان المسلمين

من الشخصيات التي تعتمدها حماس في فكرها الاخواني المتطرف هو ابو الأعلى المودودي الذي اعتمد عليه سيد قطب وحسن البنا في تنظيراتهم للفكر الاخواني والذي لا يمت الى الاسلام الأصيل بأية صلة , بل هو فكر اسلاموي يسعى الى تغيير الثوابت التي اجتمعت عليها الأمة الاسلامية.

وعلى قاعدة (من فمك أدينك) اعتمدنا بعض كلماته لا ايمانا منا بفكره ونظرياته وانما لبيان المرجعية الفكرية والدينية لحماس والاخوان.

الاستدلال الفقهي للفتوى الشرعية رقم: ف02301

باب: الموقف الاسلامي من الفساد

١- الموقف القراني

أ) وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ [سورة البقرة - ٦٠]

ب) وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ [سورة البقرة - ٢:٢٠٥]

ج) وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا [سورة الأعراف - ٧:٥٦]

د) وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ
[سورة الرعد - ٢٥]

2- المنهج النبوي

أ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، وَ أَبِي، أُمَامَةَ **عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ "** . (سنن أبي داوود 4889 , كتاب الأدب)

ب) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ـ رضى الله عنهما ـ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " أَلاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهْوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ "**. (صحيح البخاري - كتاب الأحكام - 7138)

ج) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، قَالَ زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ **رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ " مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهْوَ غَاشٌّ لَهُمْ، إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ "**. (صحيح البخاري - كتاب الأحكام - 7151)

باب: من احكام الحرب الدفاعية والتجنيد

١ - لا يجوز لحكومة اسلامية أن تفرض التجنيد العسكري الإجباري إلا في الحالات القصوى عند تعرض المسلمين للاعتداء من قبل جهة معينة , ووفقا للمعاير التي اجمع عليها فقهاء المسلمين وهي:

أ) أن يكون المجند بالغا.
ب) أن يكون عاقلا
ج) أن يكون حرا.
د) أن يكون ذكرا.
هـ) ان يكون قادرا على الدفاع
و) أن لا يكون أعمى أو معاق.
ز) أن لا يكون مصابًا او مريضا

الأعمال المحرمة في الدفاع

أجمع فقهاء المسلمين على أن:

أ) لا يجوز قتل الأطفال والنساء ، كما لا يجوز تشويه أجساد موتى الأعداء.

ب) لا يجوز قطع الأشجار

ج) لا يجوز حرق مساكن الأعداء غمرها

د) لا يجوز تسميم الماء أو الهواء باستخدام القنابل الكيماوية / البيولوجية او ما يماثلها [الإجراءات تضر بالبيئة].

اجبار المواطنين على تمويل الحرب الدفاعية

لا يجوز اجبار المواطنين على دفع اموال لتمويل المقاتلين في الحرب حيث لم يفرض الاسلام الا دفع الزكاة او الخمس او نحوها من الفرائض المالية.

ولكن يمكن ذلك في حالات الاستثناء والضرورة باذن الحاكم الشرعي وبالعنوان الثانوي اذا عجز بيت المال اداء ما يحتاجه المدافعون من سلاح وطعام و شراب و نحوها ويكون هذا الاجراء بشكل مؤقت يرتفع بارتفاع الضرورة.

استغلال الحاكم لمنصبه

من المحرمات في الشريعة الاسلامية استغلال الحاكم أو المتصدي لشؤون الأمة منصبه لمنفعته الشخصية على حساب المصالح العليا للأمة. كما ورد عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم:

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ " (سنن أبي داوود 2943).

باب: حقوق الانسان تحت الحكم الاسلامي

ضمان وحماية ثروة المواطنين

لقد منح الإسلام الحق في ضمان الملكية. أذ أعلن القرآن الكريم أن الاستيلاء على اموال الناس أو ممتلكاتهم محرم اطلاقا:

وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ [سورة البقرة - ١٨٨]

حرية العمل الجماعي للمسلمين

يمنح الإسلام لجميع المواطنين الحق في حرية تكوين الجمعيات وتكوين الأحزاب أو المنظمات ؛ بما في ذلك جماعات المعارضة والاحتجاجات. وهذا الحق مكفول لنشر الفضيلة والصلاح ولا يجوز استخدامه لنشر الشر والفساد , ولا يجوز الشك في نوايا المسلمين. قال تعالى: **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ** [سورة آل عمران - ١١٠]

حق المسلم في الاحتجاج على الاستبداد

من بين الحقوق التي منحها الإسلام للبشر الحق في الاحتجاج على استبداد الحكومة. وفي هذا الصدد يقول تعالى: **لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا** [سورة النساء - ١٤٨]

حيث يضمن هذا المبدأ القرآني حق الاحتجاج المفتوح لجميع ضحايا الظلم أو الاستبداد. بما أن الآية لا تشير إلى أي قيود ، فإن هذا الحق لا يقتصر على الأفراد فقط. لذلك إذا اغتصبت مجموعة من الناس السلطة ، وبعد تولي مقاليد السلطة بدأت في استبداد أفراد أو مجموعات من الرجال أو جميع السكان ، فإن رفع صوت الاحتجاج ضدها علانية هو حق من حقوق الإنسان ولا أحد. لديه سلطة اغتصاب أو إنكار هذا الحق.

حق المسلم في حرية التعبير

ا) لا يوجد نص إسلامي يحرم حرية التعبير ، أو يحدها بحدود معينة ، أو يقمعها بأي وسيلة. حيث لم يضع القرآن أي قيود على حرية التعبير على الإطلاق ، لدرجة أنه يسمح حتى للشيطان بالتحدث علانية. يقول القرآن:

وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ قَالَ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ [سورة الأعراف- ١٠ - ١٨]

إذا تم منح إبليس ، أو الشيطان ، حرية الكلام ومحاولة إقناع الناس بآرائه ، فيمكن للمرء أن يستنتج بسهولة أن الناس العاديين لديهم الحرية في القيام بذلك في التعاليم الإسلامية. و من المفترض أن الأشخاص العاديين ليسوا أقوياء مثل أبليس ، وهم يشكلون خطراً متواضعاً على النظام أو الحاكم مقارنة بالخطر الذي قد يشكله إبليس.

حق الانسان في توفير مقومات الحياة الأساسية

موقف القرآن من حقوق الناس

أ) وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ [سورة البقرة - ٥١:١٩]

المنهج النبوي في ادارة الدولة الإسلامية

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، . قَالاَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم" **السُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ** " .

(سنن ابن ماجة 1880)

موقف علماء المسلمين وفقهاءها

إن موقف فقهاء الأمة الإسلامية يحث الحاكم المسلم أن يضمن رفاهية العيش لجميع المسلمين الذين هم تحت حكمه ، و يكون الولي والحامي لهم جميعا.

المساواة في ظل الحكم الإسلامي

الدليل القرآني في المساواة

أ) **إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ** [سورة النحل - ٩٠]

ب) **إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ** [سورة الحجرات - ١٠]

الأحاديث النبوية في المساواة بين المسلمين

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ بْنِ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ " .
(سنن ابن ماجة 2684)

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ" (صحيح البخاري 6755 و مسلم 1370)

موقف الديانات الابراهيمية من المساواة

تعتبر الديانات الابراهيمية اجمعها التفاوت الطبقي في المجتمع من المحرمات الكبيرة ومن خصائص الفراعنة, ولا سيما سيتي الأول ورمسيس الثاني. حيث يقول القرآن الكريم: **إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ** [سورة القصص- ٤]

لذا انتقم الله من الفراعنة واهلكهم.

رؤية الاسلام في المصطلح الحديث:
(المتهم بريئ حتى تثبت ادانته)

لقد أرسى الإسلام مبدأ عدم جواز سجن أو اعتقال أي مواطن ما لم تثبت إدانته في محكمة علنية عادلة. كما لا يجوز اعتقال اي فرد على مجرد الاشتباه به والقائه في السجن دون إجراءات قضائية عادلة ودون إعطائه فرصة معقولة للدفاع عن نفسه.

الدليل القرآني في العدل

وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ [سورة النساء - ٥٨]

إفراج النبي (ص) عن المظلومين بغير حق

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، - قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، - قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ - إِنَّ أَخَاهُ أَوْ عَمَّهُ وَقَالَ مُؤَمَّلٌ - إِنَّهُ قَامَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ جِيرَانِي بِمَا أَخَذُوه . فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ "

(سنن أبي داوود - 3631)

التطبيق العملي للمساواة في الإسلام

لقد أرسى نبي الإسلام أعلى درجات العدل بين المسلمين من غير تمييز بين فرد واخر حتى لو كان أقرب وأحب الناس اليه كما ورد عنه:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَى، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ سَرَقَتْ فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ لَقَطَعْتُ يَدَهَا " . (سنن النسائي 4891)

الأدلة الثبوتية لإدانة حماس

الإدانة رقم ١: ابتزاز اموال الفلسطينيين

من مضاهر فساد حماس ، أجبارها المواطنين الابرياء على دفع الاموال ، وسرقتها لمنافع شخصية بحجة (المقاومة) ، حيث تفرض على الناس ضرائب عالية متجاهلةً الفقر وارتفاع معدلات البطالة ، مما جعل العديد من سكان قطاع غزة يضيقون ذرعاً من تلك التصرفات ، حيث قاموا بحملة مناهضة لحماس تحت هاشتاغ (نريد ان نعيش) .

وعند اطلاق هذا الهاشتاغ أنضم الالاف من سكان غزة الى هذه الحملة التي تُحمل حماس المسؤولية الأقتصادية والسياسية والاجتماعية في غزة ، حيث يشعر العديد من السكان في غزة بالأحباط المتزايد من حماس من خلال التعبير عن معارضتهم لها .

وعبرت سيدة من غزة تدعى (ر...م) نتحفظ عن ذكر اسمها الصريح خوفاً عليها من التعرض للاضطهاد من قبل اتباع حماس ، قالت:لقد توقف معظم الناس من تأييد حماس ودعمها والايمان بها ،لانهم لايقدمون شيئا للمواطنين لاطعام ولاشراب ولاغيرها ، بل عليك الاعتماد على نفسك ومنافسة الرجال للبقاء على قيد الحياة ، ويشعلون كل يوم حرباً ونحن الابريا من يدفع الثمن .
ويدرك الكثير من الناس في غزة انه لم يعد لهم مستقبل فيها ،مماجعل العديد من السكان يهربون من القطاع وبشكل متزايد.

ففي عام 2014 غرق مئات الفلسطينيين بعد ان صدم المهربون قاربهم اثناء محاولتهم الفرار الى أوروبا ،وقام العديد من الفلسطينيين بدفع الاف الدولارات للهروب من غزة ،وفي كثير من الاحيان يقوم المهربون بسرقة اموالهم بأساليب ملتوية وخادعة ،وينقلونهم بقوارب غير مؤهلة مما يؤدي الى وفاتهم ، او يلقى عليهم القبض من قبل حماس واتباعها . كما فر العديد من الفلسطينيين بنفس الطريقة ولايتمنون العودة الى غزة أبداً. (5)

الإدانة رقم ٢: العمل بالوكالة عن النظام الايراني

حماس مدانة بالعمل كميليشيا بالوكالة عن النظام الايراني ومما لا يخفى ان النظام الايراني هو راع للارهاب وقام بقتل ابرياء من المسلمين وغير المسلمين في داخل ايران وخارجها.

وأعترف القيادي في حماس اسماعيل هنية أن النظام في ايران دفع ما مجموعه 70 مليون دولار لحركة حماس ، من أجل تطوير منظومات الصواريخ الموجهة لاسرائيل. وتلك الصواريخ سقطت أيضا على غزة ، مما أسفر عن مقتل مئات الفلسطينيين الأبرياء.

وأعترف هنية أيضا في مقابلة مع قناة الجزيرة أن النظام في إيران هو أكبر مانح لحركة حماس. وبالتالي ، فإن حماس متهمة أيضًا بتلقي أموال عائدة لشعب مسلم يعاني الفقر والعوز بسبب سياسة نظامه الحاكم الذي يدفع واردات البلد الضخمة لدعم الارهاب والتطرف في شتى بقاع العالم. (٦)

الإدانة رقم ٣: فرض حماس ضرائب غير قانونية

تفرض حماس ضرائب باهضة ،وبشكل غير قانوني على الاشخاص الذين يحاولون كسب قوت يومهم لتوفير لقمة العيش لأسرهم الفقيرة ، وفي الآونة الأخيرة رفعت حماس مقدار الضرائب على السكان عموماً ، وعلى التجار بشكل خاص مما آثار حفيضة السكان في قطاع غزة .

معبريين ان تلك الآجراءات الغير قانونية ادت الى تفاقم حالة الفقر والحرمان وصعوبة العيش ، مما جعل السكان ومن مختلف الطبقات يحاولون الهروب من غزة ، الا ان حماس وأتباعها يمنعونهم من محاولات الهرب بطرق تعسفية ولا انسانية وغير قانونية .

حيث تفرض على من يريد مغادرة القطاع ولأي سبب كان الحصول على موافقات منها ، وبعد الانتظار الطويل الذي قد يصل الى أشهر في كثير من الحالات ، يضطر الهاربون الى دفع الاف الدولارات الى المسؤوليين المصريين كرشاوي لتسهيل عملية دخولهم الى الاراضي المصرية .

ونتيجة لتلك الظروف القاسية يلاحظ ازدياد حالات التفكير بالانتحار من قبل الجيل الجديد من الشباب ، حيث تصل نسبة الذين فكروا بالانتحارالى 38 بالمائة ،حيث يرون تضخم اموال حماس واتباعها الذين يعيشون مرفهين ، غير آبهيين بسكان غزة مماجعلهم يشعرون باليأس والأحباط ، وصعوبة العيش في هذا الواقع القاسي واللاأنساني حيث رأوا في الانتحار حلاً للخلاص من حماس وافعالها الاجرامية. (٧)

الإدانة رقم ٤: قمع النساء وتحريم الفنون

من الممارسات الّفضة والقاسية التي ترتكبها حماس ضد النساء ، هو اصدارها أوامر بمنع سفر المرأة لأغراض الدراسة أو العلاج ، بل حتى لغرض أداء الفرائض والمناسك الدينية وفق الشريعة الاسلامية ألا بموافقة ولي أمرها او مايسمى (المحرم)، كما منعت حماس انطلاق قناة تلفزيونية مختصة بالبرامج النسائية ، كذلك منعت في العام 2017 من افتتاح مدرسة لتعليم الفتيات الصغيرات فن الباليه ، وفي العام 2013 عارضت حماس مشاركة العناصر النسائية في ماراثون اقيم تحت اشراف ورعاية الامم المتحدة ومنعت النساء من المنافسة في هكذا نشاطات رياضية بحجج واهية تنم عن التعصب والفكر المتحجر لتلك الحركة الارهابية .

ولم تكتفي هذه الحركة بالاجراءات المتقدمة بل منعت أقامة الحفلات في المناسبات المفرحة كالاعراس ، وحفلات ختان الاولاد وغيرها من المناسبات التي اعتاد الناس في اغلب بلدان الشرق الاوسط وباقي مناطق العالم من اقامتها في الشوارع لاتاحة الفرصة للمشاركة الجماهيرية فيها .

وأشتكى كثير من الفنانين من الاجراءات التعسفية لحماس ضد الفن والفنانين منذ سيطرتها على غزة في العام 2007. (٨)

الإدانة رقم ٥: تجنيد الأطفال

تحرم الشريعة الإسلامية تجنيد الأطفال والولدان ومع ذلك تقوم حماس ولأكثر من خمس سنوات بتدريب الأطفال وتجنيدهم للقيام بنشاط ارهابي مخالفة بذلك لأحكام الشريعة وقوانين الصراع.

حيث أن الاستغلال الممنهج للأطفال الفلسطينيين من قبل حماس عن طريق غسيل أدمغتهم للتضحية بأنفسهم يعد قتلا متعمدا للأطفال الفلسطينيين. وأشارت التقارير الى أن حماس سجلت ما يقرب من 50 ألف طفل (كانتحاري) للتضحية بهم. (٩)

الإدانة رقم ٦: سوء استخدام السلطة

بدأ المدنيون في غزة يفقدون الأمل بالحكم الرشيد ، أذ لم يعودوا يعتقدون أن حماس قادرةٌ على توفير الحاجات الضرورية لحياة كريمة للمواطنين الفلسطينيين في غزة .

لقد سئم المواطنون من حماس لانها خذلتهم. ونتيجة لذلك نشأ تجمع للفلسطينيين في حساب على منصة تويتر تحت أسم (خطفوا غزة) منتقديين من خلاله حماس لافعالها الشنيعة بأختطاف غزة وأضطهاد اهلها ، وسلب حريتهم بشكل تعسفي وغير قانوني ، مماجعلها (مدينة منكوبة) .

حيث اظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية عام 2021 ان هناك أنخفاظا في الدعم لحركة حماس على جميع الاصعدة .

كما أعرب فلسطينيون أخرون رفضهم نهج حماس الارهابي في محاربة أسرائيل بأستخدام الاسلحة وتهديد الامنيين ، وبدلاً من الحرب والصواريخ ضد اسرائييل فالنقاوم من خلال لغة الموسيقى . (١٠)

الإدانة رقم ٧: يمنع الاعتراض على شن الحرب

ضمن سياسة تكميم الافواه ، وقمع الحريات التي تنتهجها حماس ضد المواطنين في غزة ، منعت أي مواطن من التعبير عن رأيه في الحرب التي تشنها قوات حماس ضد أسرائيل . وبنظرة فاحصة يتبين أن معظم السكان يشككون في الحكمة من الصراع اللانهائي بين الطرفين .

ففي آب / أغسطس الماضي وفي أحدى المناسبات الرسمية ، أمتنعت حماس من أطلاق الصواريخ بأتجاه أسرائيل خلال فترة التصعيد ،حيث أيد 68 بالمائة من سكان غزة هذا القرار . وقد صرحت أحدى الامهات الفلسطينيات من غزة تدعى السيدة (ح،ج) نتحفظ عن ذكر اسمها الصريح خوفاً عليها من اضطهاد سلطات حماس قائلة : أن اطفالها مصابون بصدمة نفسية وعصبية جراء حرب 2014 , وأضافت ؛ لانريد ان تطلق حماس الصواريخ على أسرائيل ، ولانريد حرباً اخرى تجر على رؤوسنا الويلات والخراب .

واظهر استطلاع آخر أن 53 بالمائة من سكان غزة يرغبون بأن تتوقف حماس عن الدعوة الى تدمير أسرائيل ، والجلوس الى طاولة المفاوضات من أجل أحياء عملية السلام ، والقبول بمبدأ حل الدولتين على أساس حدود 1967. وبسبب سياسة الترهيب وتكميم الأفواه لايستطيع الكثير من سكان غزة التعبير عن أرائهم بحرية مطلقة .

وقد اظهر أستطلاع للرأي أن 56 بالمائة من الفلسطينين يعتقدون ان الناس في القطاع لايمكنهم أنتقاد سلطات حماس بحرية ودون خوف . ونتجة لذلك يلجأ المعارضون والمنتقدون لسياسات حماس الخارجية الى التزام الصمت ، أو التعبير عن أرائهم دون الكشف عن هوياتهم . حيث صرح بعض المعارضين لحماس في لقاء لاحدى المجلات قائلاً :"لقد خاضت حماس اربعة حروب ضد أسرائيل ، فماذا جنى الشعب الفلسطيني منها سوى الخراب والدمار ، والخوف والرعب ، بينما عوائل قيادات حماس تعيش آمنة في قصورها خارج غزة ، غير آبهة بما يحدث لنا جراء سياسات حماس الحمقاء." (11)

الإدانة رقم ٨: تكميم الأفواه والحريات الصحفية

من السياسات التي تنتهجها حماس هي سياسة تكميم الأفواه ، ومصادرة الحرية الصحفية لتلميع صورتها امام سكان غزة ، وباقي العالم .

وتستخدم حماس اقصى درجات التعسف بحق الصحفيين ، حيث لاتتردد بأنزال عقوبة السجن بحق الصحفيين والاعلاميين الذين ينشطون في فضح فسادها او يتواصلون مع نشطاء السلام الأسرائليين .حيث اعتقلت حركة حماس أخصائي أجتماعي يبلغ من العمر 28 عاماً ، في أبريل / نيسان عام 2017 ، بعد ان نشر مقتطفاً من كتاب على منصة فيسبوك ، وقامت الشرطة التابعة لحركة حماس بأستجوابه متهمةً أياه بالأساءة للمشاعر الدينية ، ولم تطلق سراحه ألا بعد توقيعه تعهدا بعدم أساءة استخدام وسائل التواصل الأجتماعي .

كما اعتقل الضباط التابعين لحماس صحفياً في يوليو /تموز 2017 بعد نشره مقالاً صحفياً على فيسبوك متسائلاً قادة حماس (هل ينام أطفالكم على الأرض كما ينام أطفالنا) واتهموه بانه (مثير للفتنة) و ويحرض على حركة حماس من خلال اسأءة استخدام التكنولوجيا ، وقام ضباط التحقيق التابعين لحماس بتهديده بأطلاق النار عليه فوراً ، ومن دون محاكمة اذا تكرر منه الانتقاد لحماس وقادتها واتباعها .

ومعروف ان حماس لاتطلق التهديدات جزافاً ، بل دائما تنفذ تهديداتها بقتل معارضيها ، أو اعتقالهم وتعذيبهم بأشد وسائل التعذيب قسوةً. (١٢)

الإدانة رقم ٩: ابتزاز بحجة الضرائب

مارست حماس أثناء حكمها على غزة سياسة الأبتزاز ضد المواطنين الفلسطينين بحجة دفع الضرائب. وبحسب أستطلاعات الرأي الفلسطينية فأن 69 بالمائة من الفلسطينين يعتقدون أن مؤسسات حماس فاسدة مالياً وأدارياً ، ففي عام 2019 فرضت حماس سلسلة من الضرائب المجحفة مما دفع الالاف من سكان غزة النزول الى الشوارع في مضاهرات أحتجاجية حاشدة ، رافعة شعار (نريد أن نعيش (وصرح أحد المتضاهرين قائلاً : (أن أموال قيادات حماس أخذت بالتضخم ، وأزدادت ثراواتهم عبر الفساد المالي ، بينما أستنزفوا الشعب الفلسطيني من خلال فرض المزيد من الضرائب بشكل غير قانوني ، متجاهلين فقرنا).

ووفقاً لوزارة الخزانة الأمريكية ؛ قامت حماس بجمع 500 مليون دولار في حساب سري تحت عنوان الأستثمار ، وبذلت جهوداً كبيرة بالأعتماد على وسائل ملتوية للتملص من الملاحقات القانونية لأرتكابها مخالفات مالية ، وقامت حماس بقتل بعض الاشخاص عبر الأغتيال لانهم توصلوا الى معلومات عن تلك الأموال المنهوبة . وقد دفعت تلك الممارسات غير القانونية العديد من سكان غزة الى الفرار من القطاع .

وأظهر استطلاع للرأي أجري عام 2018 أن 48 بالمائة من سكان غزة يريدون الهجرة رغم المخاطر التي تحف برحلة الهروب .حيث يتعرض الذين يحاولون الفرار والهجرة من غزة للأستغلال والأبتزاز من قبل المهربين عبر الطرق غير القانونية . حيث ذكرت احدى الأمهات انها دفعت مبلغ أحد عشر ألف دولار أثناء هروبها الى بلجيكا مع ابنتها المصابة بمرض التوحد .

وفي عام 2014 قضى مايقرب من 400 شخص غرقاً ، أثناء محاولتهم الهروب من غزة ، بعد ان صدم المهربون قاربهم خلال محاولتهم الهجرة الى أوروبا . وذكر احد الشباب المحبطين قائلاً (ان العديد من الفلسطينين يهربون الى تركيا لبيع اعضاء من اجسادهم من أجل مساعدة أسرهم المقيمين في غزة ، بينما تمجد حماس نفسها على أنها مقاومة للاحتلال ، وفي الحقيقة يمتلك قياداتها القصور ، ويعيشون عيشة مرفهة مع عوائلهم ، ويمتلكون جوازات سفر قطرية تمكنهم من السفر الى أي مكان يريدون والشعب الفلسطيني هو من يدفع الثمن). (١٣)

الإدانة رقم ١٠: سرقة المساعدات الدولية

ضمن مسلسل الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها حماس هو سرقة المساعدات الدولية .حيث أرسل المجتمع الدولي مليارات الدولارات كمساعدات لقطاع غزة بين عامي 2014/2020 .

وأنفقت وكالات الأمم المتحدة مايقرب من 4،5 مليار دولار في غزة منذ عام 2012، وقدمت قطر مساعدات أضافية تقدر قيمتها ب 1،3 مليار دولار . وعلى الرغم من كل تلك الاموال يعيش سكان غزة على مستوى الكفاف، لان الذي يقوم بتوزيع المساعدات هم اتباع حركة حماس ،مدعين انهم لايلمسون سنتاً واحدا من تلكم المساعدات الدولية ولكن معظم السكان يشككون في نزاهة حماس وأتباعها في توزيع تلكم المساعدات الى مستحقيها .

حيث أظهر أستطلاع للرأي أن 73 بالمائة من سكان غزة يعتقدون أن المؤسسات التي تديرها حماس هي مؤسسات فاسدة ،حيث تورطت في العديد من عمليات السرقة الواضحة للعيان . وفي عام 2009 اضطرت الامم المتحدة الى وقف المساعدات المقدمة الى سكان غزة لفترة وجيزة بعد ان سرق مسلحون تابعون لحركة حماس مئات الأطنان من الطحين والبطانيات والمساعدات المتنوعة الاخرى .

وقال المتحدث الرسمي بإسم الأنروا (لقد كانو مسلحين ، وكنا غير مسلحين) ،في أشارة منه الى تهديد حماس لموظفي الامم المتحدة الذين لايحملون السلاح ، ومهامهم هي مهام أنسانية وأغاثية بحتة . (١٤)

الإدانة رقم ١١: تمويل قطر لحماس

اعتبر الكونجرس الأمريكي وبعض الخبراء العالميين أن النظام القطري راع للإرهاب من خلال تمويله الجماعات الارهابية في جميع انحاء الشرق الأوسط. حيث اشارت تقارير الى ان النظام القطري يدفع لحماس مبلغا سنويا قدره ثلاثمائة وخمسون مليون دولار. وبحسب ناشطين ومطلعين في غزة , ان هذه المبالغ تذهب كرواتب لحماس وأتباعها ولشراء الأسلحة للميليشيات المسلحة.

وقال يحيى السنوار ، أحد قادة حماس ، في خطابه الأخير: "يجب على الجميع في غزة الحصول على السلاح والاحتفاظ به ، ومن لا يستطيع الحصول على سلاح فيجب عليه التسلح بسكين أو فأس أو أي سلاح آخر حسب إمكانياته".

وقال أحمد يوسف المسؤول البارز في حماس "لا حدود للتضحية". و هذا انتهاك للشريعة الإسلامية ، حيث أن الفقه الإسلامي واضح بشأن قيود التضحيات التي يمكن أن يقدمها المسلم. اذ يجب التأكد من أنها لا تؤثر على المجتمع المدني المسلم.

وأدلت امرأة فلسطينية بشهادتها قائلة "لقد توقف سكان غزة عن الإيمان بحماس وأتباعها ،لأنهم لا يقدمون لنا أي شيء من طعام او شراب او نحوها ، وتساءلت: كيف يمكننا بناء مستقبل مع هؤلاء الناس؟!" (١٥)

الإدانة رقم ١٢: غسيل الدماغ من خلال النظام التعليمي

منذ ان سيطرت حماس على السلطة عام 2006 فرضت سيطرة صارمة على النظام التعليمي في غزة . حيث قامت بفصل الجنسين عن بعضهما في جميع المراحل الدراسية ، حتى على مستوى الأطفال في المدارس الأبتدائية ، ويتم ذلك بأجراءات تعسفية وقاسية .

وصرح احد المعلمين المعارضين لسياسات حماس قائلاً: أن اتباع حماس يسيطرون على مفاصل التعليم ، وعلى الهيئات التدريسية بشتى الوسائل ، ويراقبون المعلمين حتى عندما يتحدثون فيما بينهم ، ويفرضون على الهيئات التدريسية ملابس وفق اذواقهم ، متجاهلين اذواق الهيئات التعليمية والتدريسية فيما يرغبون بأرتداءه من ملابس توافق أذواقهم الخاصة ، ويتم ذلك من خلال جهاز يسمى (شرطة الأخلاق)سيئة الصيت ،الذي يمارس اقسى حالات التعسف ضد الهيئات التدريسية .

كما تعمل حماس على عسكرة المدارس ، من خلال تلقين الاطفال في المراحل الابتدائية الطروحات المتعلقة بالجهاد ، وحث الاطفال على تعلم استخدام الأسلحة ليقوموا بالجهاد بعد ان يكبروا ويتخرجوا .

كما تعرض حماس حياة طلبة المدارس للخطر بشكل مباشر ، من خلال أتخاذ المدارس قواعد لأطلاق الصواريخ باتجاه أسرائيل ، رغم معارضة أهالي التلاميذ لتلك التصرفات الهوجاء ، وقلقهم على أبنائهم في ظل هكذا أجواء عنيفة وقاسية .

لكن حماس كعادتها لا تعيير أهتماما ولا تصغي الى تلك الأعتراضات بل ترد عليها بقسوة وفضاضة . (١٦)

الإدانة رقم ١٣: قمع الأحزاب والفصائل الاخرى

بعد أن عززت حماس سيطرتها على غزة ، شنت حملة مضايقات واسعة ضد المواطنين الفلسطينين المنتمين الى احزاب وفصائل أخرى . ففي الانقلاب الأول عام 2007 قتلت حماس العشرات من المدنيين المرتبطين بحركة فتح ، حيث قام أتباع حماس بتقييد أيديهم وأرجلهم ، وقذفهم من مبنى مكون من خمسة عشر طابقاً في مدينة غزة ، وكان من أبرزهم محمد طه الصويركي الذي يعمل مع حركة فتح .

وفي عام 2014 صرح احد قادة حركة حماس (أن المقاومة لن ترحم أي شخص يبلغ عن المقاومة ورجالها للعدو ، وسيتم التعامل معهم من خلال عمليات الاعدام الميدانية). وتتهم حماس الذين ينتقدونها بحرية بأنهم متواطئين مع اسرائيل ورغم الزيارات المتعددة لجمعيات حقوق الانسان الا انها لم تعثر على الادلة الدامغة التي تدين حماس امام المحاكم الدولية لينال مرتكبي هذه الفضائع جزائهم العادل .

ففي عام 2014 وحده ، أعدمت حماس 23 شخصاً على الأقل بتهمة التعاون مع اسرائيل ، ودليل الإدانة الوحيد هو الأعتراف المنتزع تحت التعذيب الشديد والقاسي الذي لايتحمله أحد (بحسب ما ذكرته منظمة العفو الدولية .

حيث أوضح الناشط المدني (رمزي حرز الله) الذي يعتبر احد المنتقديين لحماس بأن منزل عائلته تعرض للمداهمة من قبل عناصر تابعة لحماس ، يرتدون الملابس المدنية ، وقام بنشر فديو يوثق تلك المداهمة ، وتهديد عناصر حماس لوالديه وأسرته .

وفي نفس الشهر اعتقلت حركة حماس صحفياً أخر عندما كشف تورطهم في عمليات تهريب سكان غزة مقابل الحصول على مبالغ مالية ، موجهة اليه تهمة الدخول الى منطقة محضورة من دون الحصول على الموافقات الاصولية من الجهات الرسمية ذات العلاقة ،وبعد فترة من اطلاق سراحه قام مجموعة من الاشخاص بالزي المدني بمداهمة داره أمام مرأى ومسمع القوات الامنية المرابطة في المكان ، وقامو بتهديده وتهديد والديه وأسرته ، وتفتيش داره بشكل غير قانوني ، ودون أمر قضائي ، محذريين اياه من المعاودة لانتقاد حماس وأفعالها اللا أخلاقية . (IV)

الإدانة رقم ١٤: حماس وداعش وجهان لعملة واحدة

مما لا يخفى على كل أحد أوجه الشبه بين التنظيمين الارهابيين (حماس وداعش) , وذلك يؤكد انتمائهما لنفس الفكر المتطرف وبعدهما عن منهج الاسلام الأصيل وفيما يلي بعض اوجه الشبه بينهما:

1- كلا التنظيمين يجندان الانتحاريين لقتل أكبر عدد من الناس وان كانوا من الأطفال والنساء والأبرياء.

2- كلاهما يضطهد الأقليات الدينية والعرقية من المسلمين وغير المسلمين لأختلافهم معهم في الفكر أو العقيدة. فحماس تضطهد اليهود والمسيحيين والدروز , وداعش تضطهد الايزيديين والشيعة والسنة والأكراد.

3- كلاهما يعدم الناس على الشبهة من غير محاكمة عادلة , مخالفين قول الله تعالى: وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

4- كلاهما ينادي بالخلافة الاسلامية ويريدون فرضها بالسيف والاجبار , متجاهلين لرأي مليار ونصف مسلم في العالم.

5- كلاهما ولد من تنظيمات أوسع دائرة - فحماس ولدت من رحم تنظيم الاخوان المسلمين , وداعش من القاعدة.

6- كلاهما يتخذ من العنف المفرط وسيلة لتحقيق أهدافه مخالفين قول الله تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

7- كلاهما يغتصب الأراضي بالقوة وهو محرم شرعا , فحماس اغتصبت الأراضي التي كانت تحت الادارة الفلسطينية الشرعية , وداعش اغتصبت الأراضي من أصحابها الشرعيين في سوريا والعراق.

8- كلاهما اعدمو منافسيهم بلا محاكمة عادلة , فحماس اعدمت جماعة من حركة فتح و داعش أعدمت ضباط وجنود وشيوخ عشائر في سوريا والعراق.

9- كلاهما يعتمد سياسة البطش والتخويف والتهجير , مخالفين جميع الشرائع السماوية والقوانين الانسانية.

10- كلاهما ينتهك حقوق الانسان باستخدام الأسلحة التدميرية , فحماس تضرب اليهود والمسلمين القاطنين في داخل حدود عام 1948 بالصواريخ مما يؤدي الى تدمير المساكن والمدارس والمستشفيات ونحوها , وداعش تدمر المدن والبيوت على ساكنيها بالمدافع الثقيلة والهاونات.

11- كلاهما يؤمن بالابادة الجماعية , فحماس تؤمن بابادة اليهود , وداعش تؤمن بابادة الشيعة والسنة والايزيدية وغيرهم , مخالفين قول الله تعالى: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا.

الإدانة رقم (15): حماس ... وشهر رمضان الكريم

من المعلوم ان شهر رمضان هو شهر الصيام عند المسلمين ، وهو من الأشهر التي يقدسها الناس في جميع دول العالم . وهو الشهر الذي تُغل فيه الشياطين إلا شياطين حماس . أذ في اغلب الرمضانات تقوم حماس بأطلاق الصواريخ مستهدفة سكان المدن وليس اهدافاً عسكرية ، ناشرة الرعب والخوف ، مما يجعل الطرف الاخر يرد من باب "حق الدفاع عن النفس" ، فتسقط الصواريخ منغصةً قداسة الشهر الفضيل ، سالبةً الاجواء الروحانية والعبادية عند الناس.

المصادر

(١)

وكالة الأنباء السعودية - "عام / هيئة كبار العلماء: جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف" الثلاثاء 1442/3/24 هـ الموافق 2020/11/10 م

(٢)

العين الإخبارية - "الإمارات للإفتاء" يؤكد تجريم تنظيم الإخوان واعتباره منظمة إرهابية - الإثنين 2020/11/23

(٣)

المصدر نفسه

(٤)

قناة العربية الاخبارية - وشوشات من غزة - 31 يناير 2023 وشوشات من غزة (alarabiya.net) ومركز اتصالات السلام:

Whispered in Gaza – The Center for Peace Communications (peacecomms.org)

(٥)

A group of Palestinians prepare to throw roses in the Mediterranean sea in mourning over the loss of fellow Palestinians who had boarded a boat to Europe that sank off Malta last week, G.C. et al. (no date) Escaping Gaza, hundreds of Palestinians drown, Al. Available at: https://www.al-monitor.com/originals/2014/09/tragedy-sea-boat-smugglers-gaza-despair-young-people.html (Accessed: March 9, 2023).

(٦)

Al Jazeera (2022) معركة "سيف القدس" بروفة لتحرير فلسطين.. هنية للجزيرة: لدينا 4 أسرى وسنجبر إسرائيل على صفقة تبادل, حوارية | الجزيرة نت. Al Jazeera. Available at: https://www.aljazeera.net/programs/the-interview/2022/1/2/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D8%A8%D8%B1%D9%88%D9%81%D8%A9-%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86 (Accessed: February 10, 2023).

(٧)

On the brink: Gaza's youth are turning to suicide amid growing desperation - occupied Palestinian territory (2020) ReliefWeb. United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs. Available at: https://reliefweb.int/report/occupied-palestinian-territory/brink-gaza-s-youth-are-turning-suicide-amid-growing (Accessed: March 19, 2023).

(٨)

Palestinian groom Ahmed Soboh accompanies his wife ahead of their wedding ceremony in the southern Gaza Strip refugee camp of Rafah on Feb. 5, 2020.- S.A.I.D.K.H.A.T.I.B.A.F.P.via G.I. et al. (no date) Gaza falls quiet , Al. Available at: https://www.al-monitor.com/originals/2022/08/gaza-falls-quiet-hamas-bans-street-concerts (Accessed: February 19, 2023).

(٩)

Navins, A. (2021) Hamas' summer indoctrination camps for 50,000 children, Jerusalem Center for Public Affairs. Available at: https://jcpa.org/hamas-summer-indoctrination-camps-for-50000-children/ (Accessed: February 19, 2023).

(١٠)

Public opinion poll no (82) (no date) PCPSR. Palestinian Center for Policy and Survey Research (PSR).

تفاؤل بإمكانية إجراء الجولة الثانية من الانتخابات المحلية، وفتح تتفوق على حماس في مجمل مدن الضفة الغربية، ولكن ثلاثة أرباع الجمهور يطالبون باستقالة الرئيس عباس، وشعبية حماس تشهد تراجعاً في ثقة الجمهور بها كممثل وقائد للشعب الفلسطيني؛ وفي العلاقات الفلسطينية-الإسرائيلية يزداد التأييد لخطوات بناء الثقة بهدف تحسين الظروف المعيشية Available at: https://pcpsr.org/en/node/866 (Accessed: January 19, 2023).

(١١)

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية Public opinion poll no (85) (no date) PCPSR. المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: https://www.pcpsr.org/en/node/920 (Accessed: January 19, 2023).

Kristof, N. (2015) Winds of war in Gaza, The New York Times. The New York Times. Available at: https://www.nytimes.com/2015/03/08/opinion/sunday/nicholas-kristof-winds-of-war-in-gaza.html (Accessed: January 19, 2023).

New poll shows Gazans pragmatic now, but not long-term (no date) The Washington Institute. Available at: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/new-poll-shows-gazans-pragmatic-now-not-long-term (Accessed: January 19, 2023).

(١٢)

Gaza Strip: Freedom in the world 2022 country report (no date) Freedom House. Available at: https://freedomhouse.org/country/gaza-.(strip/freedom-world/2022 (Accessed: February 1, 2023

Public opinion poll no (82) | Optimism about the holding the second phase of local elections and Fatah is more popular than Hamas in West Bank cities; but three quarters of the public demand the resignation of president Abbas while Hamas' standing, as a potential representative and leader of the Palestinian people, witnesses a setback; in Palestinian-Israeli relations, support increases for confidence building measures to improve daily living conditions (no date) PCPSR | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: https://pcpsr.org/en/node/866 (Accessed: February 7, 2023).

Palestinian journalists protest in Gaza City against attacks on journalists in the Palestinian territories, A.28 et al. (no date) Hamas cracks down on journalists, activists in Gaza, Al. Available at: https://www.al-monitor.com/originals/2022/11/hamas-cracks-down-journalists-activists-gaza (Accessed: February 19, 2023).

Palestine: Hamas arrests journalist exposing corruption in Gaza / IFJ (2022) International Federation of Journalists. Available at: https://www.ifj.org/media-centre/news/detail/category/end-impunity-2022/article/palestine-hamas-arrests-journalist-exposing-corruption-in-gaza.html (Accessed: February 13, 2023).

(١٣)

Public opinion poll no (80) | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: http://pcpsr.org/en/node/845 (Accessed: February 7, 2023).

Public opinion poll no (83) | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: https://pcpsr.org/en/node/906 (Accessed: February 7, 2023).

Press, T.A. (2020) Palestinians protest Hamas tax hikes for a second day, Al Arabiya English. Available at: https://english.alarabiya.net/News/middle-east/2019/03/16/Palestinians-protest-Hamas-tax-hikes-for-a-second-day (Accessed: February 19, 2023).

Public opinion poll no (80) | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: http://pcpsr.org/en/node/845 (Accessed: February 7, 2023).

Gaza, S.I._ (no date) "we want to live", Gazans Revive Campaign against Hamas, The New Arab. The New Arab. Available at: https://www.newarab.com/news/we-want-live-gazans-revive-campaign-against-hamas (Accessed: January 19, 2023).

Treasury targets covert Hamas Investment Network and Finance Official (2022) U.S. Department of the Treasury. Available at: https://home.treasury.gov/news/press-releases/jy0798 (Accessed: January 19, 2023).

Menezes, A. (2021) Mystery surrounds death of former Hamas spokesperson, International Business Times. International Business Times. Available at: https://www.ibtimes.com/mystery-surrounds-death-ayman-taha-former-hamas-spokesperson-1652866 (Accessed: January 17, 2023).

Public opinion poll no (70) | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: http://pcpsr.org/en/node/740 (Accessed: February 7, 2023).

Gazans risk all on 'death boats' to Europe to escape besieged strip (2021) YouTube. YouTube. Available at: https://www.youtube.com/watch?v=hbc6o6Dwtfc (Accessed: February 19, 2023).

Palestinians wait for travel permits to cross into Egypt through the Rafah border crossing after it was opened by Egyptian authorities for humanitarian cases, in the southern G.S. et al. (no date) Gazans flee to Europe, illegally, Al. Available at: https://www.al-monitor.com/originals/2018/10/gaza-illegal-migration-algeria-morroco-europe.html (Accessed: January 19, 2023).

A group of Palestinians prepare to throw roses in the Mediterranean sea in mourning over the loss of fellow Palestinians who had boarded a boat to Europe that sank off Malta last week, G.C. et al. (no date) Escaping Gaza, hundreds of Palestinians drown, Al. Available at: https://www.al-monitor.com/originals/2014/09/tragedy-sea-boat-smugglers-gaza-despair-young-people.html (Accessed: January 19, 2023).

(١٤)

Press, T.A. (2021) A look at the billions of dollars in foreign aid to Gaza, AP NEWS. Associated Press. Available at: https://apnews.com/article/business-middle-east-israel-foreign-aid-gaza-strip-611b2b90c3a211f21185d59f4fae6a90 (Accessed: February 19, 2023).

Al Jazeera (2021) Hamas leader says group won't touch Gaza Reconstruction Aid, Gaza News | Al Jazeera. Al Jazeera. Available at: https://www.aljazeera.com/news/2021/5/26/hamas-leader-says-group-wont-touch-gaza-aid (Accessed: January 10, 2023).

Public opinion poll no (85) | Palestinian Center for Policy and Survey Research . المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية. Available at: https://www.pcpsr.org/en/node/920 (Accessed: February 7, 2023).

UNRWA suspends imports into Gaza following aid confiscation (2009) UNRWA. Available at: https://www.unrwa.org/newsroom/press-releases/unrwa-suspends-imports-gaza-following-aid-confiscation (Accessed: January 12, 2023).

Kershner, I. and El-khodary, T. (2009) Un says Hamas stole aid intended for Gazans, The New York Times. The New York Times. Available at: https://www.nytimes.com/2009/02/04/world/africa/04iht-mideast.4.19933553.html (Accessed: February 20, 2023).

(10)

JOINT HEARING, BEFORE THE SUBCOMMITTEE ON TERRORISM, NONPROLIFERATION, AND TRADE, OF THE, COMMITTEE ON FOREIGN AFFAIRS, HOUSE OF REPRESENTATIVES, ONE HUNDRED THIRTEENTH CONGRESS, SECOND SESSION (no date) - hamas' benefactors: A network of terror. Available at: https://www.govinfo.gov/content/pkg/CHRG-113hhrg89738/html/CHRG-113hhrg89738.htm (Accessed: January 19, 2023).

Prosor, R. (2014) Club Med for terrorists, The New York Times. The New York Times. Available at: https://www.nytimes.com/2014/08/25/opinion/qatar-club-med-for-terrorists.html?_r=0 (Accessed: January 19, 2023).

(17)

Teaching terror: How Hamas radicalizes Palestinian Society (no date) The Washington Institute. Available at: https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/teaching-terror-how-hamas-radicalizes-palestinian-society (Accessed: January 15, 2023).

Costanza Spocci, E.V. (2015) Under Hamas, no more Coed classes in Gaza, The Atlantic. Atlantic Media Company. Available at: https://www.theatlantic.com/international/archive/2013/05/under-hamas-no-more-coed-classes-in-gaza/276163/ (Accessed: January 19, 2023).

Greenwood, P. (2013) Hamas 'modesty' crackdown stokes fears of Islamic militancy, The Sydney Morning Herald. The Sydney Morning Herald. Available at: https://www.smh.com.au/world/hamas-modesty-crackdown-stokes-fears-of-islamic-militancy-20130430-2ipze.html (Accessed: January 19, 2023).

Al-Qassam Brigades Announces Military Training Camp for children and teenagers (2021) FDD's Long War Journal. Available at: https://www.longwarjournal.org/archives/2021/06/al-qassam-brigades-announces-military-training-camp-for-children-and-teenagers.php (Accessed: January 19, 2023).

Chandler, A. (2022) Hamas quietly admits it fired rockets from civilian areas, The Atlantic. Atlantic Media Company. Available at: https://www.theatlantic.com/international/archive/2014/09/hamas-quietly-admits-it-fired-rockets-from-civilian-areas/380149/ (Accessed: January 19, 2023).

(IV)

al-Mughrabi, N. (2007) Hamas gunmen hunt down Fatah rivals in Gaza Strip, Reuters. Thomson Reuters. Available at: https://www.reuters.com/article/us-palestinian-reprisals-idUSL14749263200706l4 (Accessed: January 19, 2023).

Gaza: Armed Palestinian groups commit grave crimes (2020) Human Rights Watch. Available at: https://www.hrw.org/news/2007/06/12/gaza-armed-palestinian-groups-commit-grave-crimes (Accessed: February 22, 2023).

06 (2014) المقاومة بغزة أعدمت عددا من المتخابرين مع إسرائيل, رأي اليوم. Available at: https://www.raialyoum.com/%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%82%d8%a7%d9%88%d9%85%d8%a9-%d8%a8%d8%ba%d8%b2%d8%a9-%d8%a3%d8%b9%d8%af%d9%85%d8%aa-%d8%b9%d8%af%d8%af%d8%a7-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d8%ae%d8%a7%d8%a8%d8%b1%d9%8a/ (Accessed: February 23, 2023.

'strangling necks' - Amnesty International (no date). Available at: https://www.amnesty.org/en/wp-content/uploads/2021/05/MDE2116432015ENGLISH.pdf (Accessed: February 20, 2023).

Gaza: Palestinians tortured, summarily killed by Hamas forces during 2014 conflict (2021) Amnesty International. Available at: https://www.amnesty.org/en/latest/news/2015/05/gaza-palestinians-tortured-summarily-killed-by-hamas-forces-during-2014-conflict/ (Accessed: February 27, 2023).